ملك الموت صدق فقاله باسه فى كل يوم فقال له سليمن يا ملك الموت انك تاتى
الدار وتقبض كل من فيها وتترك الدار خالية فقال يا نبى الله تعالى ليس لى من الامر
شى وانما هى صكاك فيها اسما المقبوضين فى وقت انقطاع اجالهم
فاما اهل التوحيد فاقبض ارواحهم بيمينى واضعها على حرير بيضا تعبق بنسيم
المسك ثم ارفعها الى عليين واما اهل الكفر فاقبضها بشمالى على مسح من
قطران ثم ارفعها الى سجين وذلك كله بامر عالم الغيب والشهادة ثم
يبعثهم الله يوم القيمة بما كانوا يعملون

حديث الرجل المقبوض بالهند

وكان بالشام رجال ودخل ملك الموت يوما على سليمن
وفى مجلسه رجل من بنى اسرائيل فجعل ملك الموت يطيل النظر اليه ففزع
الرجل منه ثم خرج ملك الموت من عند سليمن فقال الرجل لسليمن يا نبى الله
ان رايت ان تامر الريح ان تحملنى الى ارض الهند ففعل فامر سليمن الريح فاحتملته
ووضعته بارض الهند ثم دخل ملك الموت على سليمن بعد ذلك فقال له سليمن
ان الرجل الذى كنت تطيل النظر اليه سالنى ان امر الريح ان تحمله الى ارض الهند
حين راك تطيل النظر اليه فقال يا نبى الله انما كنت اطيل النظر اليه لان الله تعالى
امرنى بقبض روحه فى بلاد الهند فلما رايته فى مجلسك تعجبت من ذلك ثم
خرجت من عندك ونزلت على ارض الهند فوجدته على ارض الهند قد حملته
الريح الى هناك فقبضت روحه فعجب سليمن من ذلك

حديث نورية الملك وابنته

شجوب مع سليمن قال لما بلغ سليمن ان رجلا
يقال له نورية فى جزيرة من جزاير البحر قد انضم اليه جماعة من الجن والشياطين
الذين هربوا من سليمن فاشتد عليه ذلك فامر الريح ان تحمل البساط وساروا
معه جنوده حتى اشرف على جزيرة نورية الملك ولم يشعر به حتى اقتحمت عليه
العفاريت فقتلوه وقتلوا من معه واخذ سليمن ابنته شجوب
وكانت بديعة الحسن والجمال ولما راتها بلقيس تعجبت من حسنها
وعرض سليمن الاسلام فاسلمت فتزوج بها واخذ لها قصرا وجعلها فيه
اسكنها فيه فسالت سليمن ان يامر الشياطين ان يصوروا لها صورة
ابيها وامها لتستانس بهما وتزول عنها الوحشة فامر سليمن صخر المارد

بعمل

بعمل ذلك وصور لها فى قصرها ما ارادت فصارت تسجد لهما وتامر جواريها ان
يسجدن لهما ولم يعلم سليمن بذلك ولم يجسر احد منهن ان يخبر سليمن بذلك
ولم يعلم بذلك الا اصف بن برخيا فاستاذن سليمن عليه السلام ان يقوم فى بنى
اسرائيل خطيبا ويخطبهم فاذن له فى ذلك وصعد اصف المنبر فحمد
الله تعالى واثنى عليه وصلى على كل نبى كان قبل سليمن ومدحه ولما انتهى
الى ذكر سليمن قطع الكلام ولم يصل على سليمن ولم يثن عليه ونزل عن المنبر فعاتبه
سليمن على ذلك وقال كيف اثنى عليك وقد تزوجت امراة لم يوذن لك فى تزويجها
وهى تعبد الاصنام فى دارك ففزع سليمن وقال له لم لا اخبرتنى بذلك
فقال اما منعنى ان اخبرك الا ما رايته من ميلك اليها فطلقها نبى الله سليمن
وكسر الصنمين فاغتمت شجوب لذلك واغتم سليمن لغمها فاوحى الله تعالى اليه
اعتبت على زوجة تزوجتها لم اذن لك فى تزويجها وكانت تعبد الاصنام فى
بيتك فاستعد للبلا

حديث الفتنة وذهاب الخاتم

قال الرواة ان سليمن عليه السلام نزل منزلا فاعجبه فامر الجن ان يبنوا له هناك
قصرا وكان ذلك على ساحل البحر ونزل ذلك القصر وصخر المارد معه وكان صخر
قد علم ان سر ملك سليمان فى خاتمه فاضمر فى نفسه ان يختلسه منه وكان
مع سليمن جارية تسمى الامينة لا تفارقه فاذا دخل الخلا واراد الخلوة مع نسايه
دفع خاتمه اليها لتحفظه فنزل سليمن فى ذلك القصر دخل الخلا وسلم الخاتم الى الجارية
كعادته فتمثل لها صخر على صورة سليمن فاقبل الى الجارية وطلب الخاتم فسلمته
اليه وهى تظن انه سليمن وذهب صخر وجلس على كرسى سليمن وخرج سليمن
من الخلا وقد القى الله عليه شبه صخر وغير صورته فاقبل الى الجارية
وطلب منها الخاتم فقالت اعوذ بالله منك يا صخر ان سليمن اخذ خاتمه
فاذهب فعلم سليمن انه قد اوتى وامتحن فخرج هاربا وهو يقول انا سليمن
فيكذبه كل من سمعه ويقول انما انت صخر المارد قال ابن عباس
الصخر لم يقدر على نسا سليمن ولا جاريته وهرب منه الطير والوحش وسمع
الناس منه ما لم يسمعوا من سليمن فانكروا عليه قال وجاع سليمن ودخل
قرية وقال انا سليمن يا قوم وقد نزع منى ملكى بسبب خطيئة اقترفتها